

﴿ دولتلو شاكر باشا ﴾

مفتش عموم الولايات الأرمنية

كتبت جريدة التيمس فصلاً بقلم مكاتبها في ويانه عن هذا الرجل ، فقالت : إن تعيين جلالته السلطان الأعظم له مفتشاً على الولايات الأرمنية دليل على أنه عزم عزمًا ثابتاً على إجراء الإصلاح في تلك الولايات ، لأن هذا الرجل عارف بعادات الأتراك والأوربيين معاً ، فهو رجل تركي أورباوى يكتسب ثقة المسلمين والمسيحيين في آن واحد . وفضلاً عن ذلك ، فإنه رجل مهذب ، وقد علقت تركيا الفتاة أنصار المرحوم مدحت باشا ، وفي حوادث الحروب الروسية العثمانية أبلى بلاءً حسناً ، وقد تعين سفيراً للدولة العلية في بطرسبرج أحد عشر عاماً ، فأحكم العلاقات بين الدولتين . ولما تولى الأحكام في كريد ، وطد الأمن فيها ، ووفق بين المصالح لأهلها . وهناك اشتهر بأنه لا ينصت لأقوال متعنتى الأتراك ولا لشكاوى المتعصبين من المسيحيين ؛ ولكنه وسط بين طرفين يحضُّ

﴿ دولتلو شاكر باشا ﴾

مفتش عموم الولايات الارمنية

كتبت جريدة التيمس فصلاً بقلم مكاتبها في ويانه عن هذا الرجل فقالت ان تعيين جلالته السلطان الاعظم له مفتشا على الولايات الارمنية دليل على انه عزم عزمها ثابتا على اجراء الاصلاح في تلك الولايات لان هذا الرجل عارف بعادات الاتراك والاوربيين مما فهو رجل تركي اورباوى يكتسب ثقة المسلمين والمسيحيين في آن واحد وفضلا عن ذلك فانه رجل مهذب وقد علقت تركيا الفتاة انصار المرحوم مدحت باشا وفي حوادث الحروب الروسية العثمانية ابلى بلاء حسنا . وقد تعين سفيراً للدولة العلية في بطرسبرج أحد عشر عاماً فأحكم العلاقات بين الدولتين ولما تولى الأحكام في كريد وطد الأمن فيها ووفق بين المصالح لأهلها . وهناك اشتهر بأنه لا ينصت لأقوال متعنتى الأتراك ولا لشكاوى المتعصبين من المسيحيين ولكنه وسط بين طرفين يحضُّ

الفريقين على الاعتدال .

وهذا إن عاد من كريد صار ياوراً أكرم
جلالة السلطان ، وكان مع ذلك يعين في
المأموريات العظيمة . وهو يرمى إلى سن
السبعين سنة ، ضخم الجسم شديد القوة يُشبه
هارون الرشيد في بعض صفاته أه .

هذه أقوال جريدة التيمس في هذا الرجل
العظيم القدر ، فطابق ثناؤها عليه ما وصفناه
به يوم تعيينه من صفات الأمانة والحزم
والصدق في العمل ، ويُؤخذ من كتابة
التيمس بهذه اللهجة أن تعيينه طابق استحسان
الأوربيين كالعثمانيين ، لأنه (لسبقه اتفاق
الدول الثلاث على طريقة حاسمة في المسئلة
الأرمنية) جاء عملاً شاذاً ، كما ذهب إليه
بعض المتطفلين على موائد الصحف في مصر
وهم لا يعرفون لها وظيفة غير الوقعة في
الدولة العلية والتهكم على كل عمل تأتي به .

ان عاد من كريد صار ياوراً
أكرم جلالة السلطان وكان مع ذلك يعين
في المأموريات العظيمة . وهو يرمى إلى
من السبعين سنة ضخم الجسم شديد القوة
يشبه هارون الرشيد في بعض صفاته أه
هذه أقوال جريدة التيمس في هذا
الرجل العظيم القدر فطابق ثناؤها عليه
ما وصفناه به يوم تعيينه من صفات
الأمانة والحزم والصدق في العمل ويُؤخذ
من كتابة التيمس بهذه اللهجة أن تعيينه
طابق استحسان الأوربيين كالعثمانيين
لأنه (لسبقه اتفاق الدول الثلاث على طريقة
حاسمة في المسئلة الأرمنية) جاء عملاً شاذاً
كأذهب إليه بعض المتطفلين على موائد
الصحف في مصر وهم لا يعرفون لها
وظيفة غير الوقعة في الدولة العلية والتهكم
على كل عمل تأتي به